



20 نيسان/ أبريل 2022

الرقم المرجعي: 08506/2022/I/GCOS/FR

الموضوع: دعم برنامج النظام العالمي لرصد المناخ

تحية طيبة وبعد،

إنّ النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) برنامج مشمول برعاية مشتركة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والمجلس الدولي للعلوم (ISC). ودور النظام العالمي (GCOS) هو توجيه عملية تطوير النظام العالمي لرصد المناخ عن طريق تحديد المتطلبات ومراقبة تنفيذها واقتراح التحسينات على النظام.

وقد وضع النظام العالمي (GCOS) مفهوم المتغيرات المناخية الأساسية (ECVs) الذي بات الإطار المقبول على نطاق واسع لتنظيم جهود الرصد الدولية الرامية إلى فهم الأساس الفيزيائي لتغير المناخ ودعم جهود التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. ويقدر مشغلو السوائل ونظم الرصد الموقعية متطلبات النظام العالمي (GCOS) لأنها توفر أساساً متيناً من المتطلبات للتخطيط لنظمهم وشبكاتهم وتصميمها.

ومن الجدير بالذكر أنّ النظام العالمي (GCOS) يشمل النظام المناخي بأكمله ويقدم آلية عالمية فريدة لتحسين فهم دورات النظام المناخي، أي دورات المياه والطاقة والكربون. ويربط بين الرصدات المستمدة من برامج المنظمة (WMO) وبيانات مستمدة من مجالات رصد أخرى، ولا سيما الرصدات المحيطية والأرضية. وبذلك، يتماشى النظام العالمي (GCOS) مع نهج نظام الأرض التابع للمنظمة (WMO).

وفضلاً عن ذلك، يضطلع النظام العالمي (GCOS) بدور مهم في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). ففي الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP26) في اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC) التي عُقدت في غلاسكو في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نشر النظام العالمي (GCOS) تقريراً عن حالة النظام العالمي (GCOS) بعنوان "حالة النظام العالمي لرصد المناخ في عام 2021" (GCOS-240) في إطار دورته الخمسية، التزاماً باتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC). ويعمل النظام العالمي (GCOS) حالياً على تحديث خطة تنفيذ من المتوقع نشرها في عام 2022 قبيل الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP27) والتقييم العالمي لاتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC) في عام 2023.

وتدعم هذه الأنشطة الأساسية أمانة مصغرة في جنيف تشرف عليها إدارة البنية التحتية. وتوفر المنظمة (WMO) دعماً تنظيمياً وإدارياً ودعماً مالياً كبيراً للنظام العالمي (GCOS)، ولكن النظام يعتمد إلى حد بعيد على الجهات المانحة من خارج الصندوق الاستثماري للنظام (GCOS). ويتطلب دعم الأنشطة التي يجريها النظام العالمي (GCOS) جمع قرابة 1 000 000 دولار أمريكي سنوياً. وللتذكير، فقد مكّنت المساهمات السابقة للنظام العالمي (GCOS)، على مرّ السنين، من الحفاظ على دوره البارز في تحديد وتنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ، وهو ما ساعد على تنسيق استخدام مليارات الدولارات من الرصدات.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (WMO)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين

ولذلك، أدعو الأعضاء والشركاء إلى دعم برنامج النظام العالمي (GCOS) بتقديم مساهمات مالية إلى الصندوق الاستئماني للنظام العالمي (GCOS)، علماً بأنّ المساهمات العينية، مثل انتداب الموظفين الخبراء، مرحب بها أيضاً.

وإنني أدرك تمام الإدراك أنّ معظم الجهات العاملة في مجال الأرصاد الجوية تواجه قيوداً مالية متزايدة، ولكنني أرى أنّ المساهمات في النظام العالمي (GCOS) ستعود بفوائد كبيرة. ومن شأن أي مساهمة تقدمونها، بغض النظر عن حجمها، أن تمكّن برنامج النظام العالمي (GCOS) من تحقيق أهدافه تدريجياً بالتعاون مع جميع الشركاء. فأرجو أن تنظروا إلى هذا الطلب بعين القبول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



الدكتور وينتيان تشانغ
عن الأمين العام